

0383.02.0427

"A Lament of Poet Abd al-Rahim Mahmud", by Hanna Ibrahim

Handwritten, this document shows a poem by Hanna Ibrahim lamenting Abd al-Rahim Mahmud.

في رثاء الشاعر عبدالرحيم محمود - ٢ -

يحرُّ عليَّ يا اخوان جدا
وقو في رثيا عبدالرحيم
فأحبه اهتمام مرور قرن
على ميلاد شاعرنا العظيم
وأعرف أنني أبقي مدينا
لذلا في من العهد القديم
وما بيد ازاء الموت شيء
سوى التسليم للقدر القوم
وتعداد المحاسن والتعزّي
بأن الموت خاتمة العموم
وطعم الموت حان وظل مرأ
وإن يك طان في أمر ^{عظيم}
وأحيانا يرى لا يد منه
ازاء مرارة الظلم الوظيم
وقد قيل ادفنوا الموتى وصبوا
أما ملكو الكبر من الهوم
ألا إنا زريد هنا طانا
ليس فقط بجنات النعيم
~~كما أننا نذكر من فقدنا~~ ^{نذكر ما هينا}
وإن تسان يا عبد الرحيم
ولكن لا زريدك أن ترى ما
له آلت أمور بني تميم

إذا فضبوا فلا يرتز رمن
بحفن أو حصاة في هليم
فما زلنا قبائش لم تعارف
ليغف الله بلا هدف يوحنا سليم
عفا الرحمن عمن شاء كفر
يرحمنا ورعب بالبحيم
وسجك في السمات وفي المنا في
وفي ظل اعتلال منديم
بلا وطن ولا علم نراه
يتما عند مائدة اللبم
يطالب باللام بدون جدوى
وبالوطن المالم ذي الخوم
وماذا يطلب المحتق منه
ولم يطلب سوى خفي يتيم
ويغله الخلاف كأن صلح
النصائش فعل شيطان رحيم
أما يلقيه ما فيه فيغدو
الملتحي فينا أخ لأخيه أكر من غريم
ويمسي كل ذي ذقن نبياً
بكل مقال سيدنا الكريم
فيفتي أن حاكمنا إله
وأن رسوله نجل الزعيم

وفي وطن القروية كل سر

عبدان به الغربي أكثر من عليهم
وحيث يقام من خضم خارجي
ألف في عواصمنا بقيم
ونشعل ثورة ونظن أنا

أهنا بنا للصراط المستقيم
لنشهد أننا عدنا أبئلتنا

بنفس الداء والمرض القديم
ونذكر أننا نحتاج أيضا

تجارب ربنا عدد النجوم
وإني استميت الخيل عذرا

إذا استرسلت في جود عقيم
وما خرفت بين نصيرهم

وبين عجيل ظالمنا ملوم
وما كنت للاقدار أرمي

وقلت ألا ذهبت إلى الجحيم
وأرجأت الصلاة لأن يومي

كأني أوعى ملك الهوم
على الكرب الذي يحياه شعبي

يرمقنا درأ سر الكريم
كله يحتاج شعبي عند هذا

إلى طعن من عبد الرحيم
للميونين

هنا برقيم